

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح914

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:01](#)

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم كلها بكل خير حياكم الله وبياكم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة هو معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:36](#)

وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء في بداية هذا اللقاء نحبيكم شيخ عبد الكريم واهلا ومرحبا بكم. حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين حياكم الله اذا مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات نسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيدنا واياكم علما وهدي وتوفيقا - [00:00:53](#)

شيخنا المبارك نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة ويقول في آآ سؤاله انه جاء في كتاب التوحيد باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله - [00:01:11](#)

واستدل المؤلف بقوله تعالى لا تقم فيه ابدا الاية. وهذا دليل على حرمة الذبح بمكان يذبح فيه لغير الله. فهل تجوز الصلاة بمكان يذبح فيه لغير الله مع ذكر علة الجواز او المنع حفظكم الله - [00:01:26](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذه الترجمة من الامام المجدد شيخ الاسلام الشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتابه العظيم - [00:01:42](#)

النافع المتين كتاب التوحيد. الذي لا يعرف له نظير في باب. باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله اذا اجتمع تطابق العمل مع اتحاد المكان انطبق الكلام هذا - [00:02:01](#)

فلا يجوز ان تذبح من مكان يذبح فيه لغير الله اما اذا اختلف العمل اذا اختلف العمل ولو اتحد المكان فلا مانع من ذلك مثل الصلاة في الكنيسة مثلا صلاتنا تختلف عن صلاتهم - [00:02:19](#)

فهذا اجازة اهل العلم ومع ذلك للمعصية شؤم قد يسري الى المكان. كما ان للطاعة بركة قد تسري الى المكان بركة قد تسري الى المكان في قوله جل وعلا ونكتب ما قدموا واثارهم - [00:02:37](#)

اثارهم اثرت في المكان فحلت فيه البركة ولا يعني هذا انه يتخذ ذلك ذريعة ويتوسع فيه ويتوث يتبرك في هذه الامكنة لكن في الجملة المكان الذي يعبد الله فيه خير من المكان الذي يعصى الله فيه - [00:03:00](#)

ولذلك خير البقاع المساجد وشر البقاع الاسواق لانه يزاوّل فيها مخالفات في العقود وايمان ويحصل فيها ما يحصل من من بعض المنكرات فاثرت في هذا المكان فصارت شر البقاع بخلاف - [00:03:22](#)

مساجد التي بنيت لذكر الله والصلاة وما اشبه ذلك فانها صارت خير البقاع والله المستعان احسن الله اليكم الشيخ عبد الكريم وبارك الله فيكم هذا ايضا سائل يقول هو يسمع من يقول لا اله الا الله الملك الحق المبين - [00:03:43](#)

هل المبين من اسماء الله تعالى جاء في قول الله جل وعلا يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. ادرجه بعض من صنف في الاسماء الحسنى على انه اسم. وقال بعضهم انه - [00:04:04](#)

ليس باسم مستقل وانما هو تابع للحق الذي هو من اسماء الله وليس باسم مستقل. يقول الخطابي في شأن الدعاء المبين هو المبين امره او المبين امره في الوجدانية وانه لا شريك له - [00:04:26](#)

يقال بان الشيء وابانا واستبان بمعنى واحد في اشتقاق الاسماء للزجاج المبين اسم الفاعل من ابانا يبين فهو مبين اذا اظهر وبين اما قولاً واما فعلاً. فالله تبارك وتعالى المبين لعباده - [00:04:49](#)

سبل الرشاد والموضح لهم الاعمال الموجبة لثوابه والاعمال الموجبة لعقابه. والمبين لهم ما يأتونه ويذرونه. يقال ابانا الرجل وفي كلامه ومنطقه فهو مبين لا شك ان كونه تابعا لاسمه الحق ان له هيئته وله شأنه. لكن هل هو اسم او صفة؟ الامر في هذا - [00:05:09](#)

في ساعة والخلاف سائر ولا شك ان دائرة الاسماء اضيق من دائرة الصفات ويتجاوز في الصفات ما لا في الاسماء تجوز في الافعال اكثر من ذلك. وعلى هذا الامر فيه المسألة خلافية والامر فيها واسع والله اعلم - [00:05:39](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم ايضا اه هذا سؤال من احد الاخوة يقول اه الشيخ عبد الكريم حفظكم الله هل الميت في قبره يشعر بمن يزوره لا شك ان الميت - [00:05:59](#)

شعوره قلنا يشعر او لا يشعر شعوره وحياته برزخية حتى ممن ثبتت حياته في النصوص الانبياء والشهداء حياتهم حياة برزخية لا تشبه حياة الاحياء من كل وجه وعلى هذا يترتب الشعور - [00:06:15](#)

لديهم نوع شعور وانه ليسمع قرع نعالهم في سماع وفي شعور والمسألة عند اهل العلم قرره ابن القيم رحمه الله في كتاب الروح ان هذا مستفيض ومتواتر عند اهل العلم انهم يشعرون. لكن ليس مطردا - [00:06:37](#)

في كل وقت وفي كل حالة يقول ابن عبد البر بالاستذكار ذكره باسناده عن الربيع عن طريق الربيع من سليمان صاحب الشافعي قال حدثنا بشر ابن بكير عن الازواعي عن عطاء عن عبيد ابن عمير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد - [00:07:04](#)

مر بقبر اخيه المؤمن كان يعرفه في الدنيا فسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام وهذا الحديث اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب القبور وفي عبد الله بن سمعان ولم اقف يقول بن عبد البر ولم اقف على حاله يقولها العراقي في تخريج الاحياء - [00:07:36](#)

ورواه ابن عبد البر في التمهيد من حديث ابن عباس نحوه وصححه عبد الحق الاشبيلي. وفي مجموع الفتاوى لشيخ الاسلام واما يقول رحمه الله واما علم الميت بالحي اذا زاره وسلم عليه ففي حديث ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يمر بقبر اخيه المؤمن - [00:08:02](#)

كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام قال ابن المبارك ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وصححه عبد الحق في الاحكام. وفي مجموع الفتاوى ايضا - [00:08:27](#)

في موضع اخر اجاب لقوله نعم يسمع الميت في الجملة. يعني لا يسمع تفصيل ويسمع كل شيء تفصيلا لا. في الجملة يسمع ولم يثبت الا حتى انه لا يسمع قرع نعاله وهذا في الصحيح - [00:08:42](#)

ولا ينكره احد نعم يسمع الميت في الجملة كما ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يسمع خفق نعالهم حين يولون عنه وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:00](#)

انه ترك قتل بدر ثلاثا ثم اتاهم وقال يا ابا جهل يا ابا جهل بن هشام يا امية ابن خلف يا امية ابن خلف يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيع هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا - [00:09:16](#)

فاني وجدت ما وعدني ربي حقا. فسمع عمر رضي الله تعالى عنه ذلك وقال يا رسول الله كيف يسمعون واني يجيبون قد جيفوا. صاروا جيف موتى فقال والذي نفسي بيده ما انت باسمع لما اقول - [00:09:38](#)

منهم ولكن لا يقدر ان يجيبوا ثم امرهم فسحبوا في قليب بدر كذلك في الصحيحين عن عبد الله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا - [00:09:58](#)

وقال انهم يسمعون الان ما اقول وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بالامر بالسلام على اهل القبور. يقول فهذه النصوص وامثالها

تبين ان الميت يسمع في الجملة كلام الحي ولا يجيب - [00:10:16](#)

ولا يجب ان يكون السمع له دائما قد يسمع في حال دون حال كما قد يعرض للحي فانه قد يسمع احيانا خطاب من يخاطبه وقد لا يسمع لعارض يعرض له - [00:10:35](#)

وهذا السمع سمع ادراك ليس يترتب عليه جزاء ولا هو السمع المنفي ولا هو السمع المنفي بقوله جل وعلا انك لا تسمع من في القبور فان المراد بذلك سمع القبول والامثال - [00:10:50](#)

السماع المجدي النافع الذي يترتب عليه الامثال الذي يسمع ولا ينتفع كأنه ما سمع ولهم اذان لا يسمعون بها وفي حقيقة الحال سمعهم قد يكون من اصح الاسماء لكن ما داموا لا ينتفعون - [00:11:10](#)

فكأنهم لم يسمعوا. في كتاب الروح لابن القيم يقول والسلف يجمعون على هذا. وقد تواترت الآثار عنهم بان الميت بان الميت يعرف زيارة الحي له ويستبشر به ولكن كيفية هذه المعرفة - [00:11:31](#)

كيفية هذا السماع هذه امور غيبية لا يعلمها الا الله جل وعلا ومن نفى السماء مراد مثل سماع الحي الذي يدرك جميع ما تقول اذا كان صحيح السمع وانت صحيح الكلام - [00:11:51](#)

مفصح في كلامك ولا ولا يحول دون السمع شيء الحياة تختلف هذه حياة حقيقية وتلك حياة برزخية الله اعلم بكيفيتها الاثبات اجمالي وليس بتفصيلي نعم السلام عليكم شيخنا الكريم في حال ثبوت سماع الميت للاحياء هل يقصد به الاحياء الذين يزورونه عند

قبره او حتى في بيوتهم ويشعر بهم - [00:12:08](#)

ذكر ابن القيم وغيره انهم يعرفون ما يدور في اهلهم ودراريهم ويستبشرون بمن يسر منهم ويغمون بما الله اعلم الله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا الكريم ايضا من الاسئلة التي وردت للبرنامج - [00:12:38](#)

هذا سؤال من احد الاخوة يقول هل هناك صلاة تدعى صلاة الحفظ بحيث يكون في ختامها دعاء خاص يقال انه علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه عندما شكى له نسيانه القرآن - [00:12:57](#)

وما حكم العمل بهذا الحديث في جامع الترمذي قال حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح - [00:13:12](#)

معي كريمة مولى ابن عباس عن ابن عباس انه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه علي ابن ابي طالب قال بابي انت وامي تفلت هذا القرآن من صدري - [00:13:34](#)

فما اجدني اقدر عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن افلا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته.

ويثبت ما تعلمت في صدرك قال اجل يا رسول الله قال فعلمي قال اذا كان ليلة الجمعة - [00:13:51](#)

فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر انها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب. وقد قال اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربي يقول حتى تأتي اه حتى تأتي ليلة الجمعة. فان لم تستطع - [00:14:17](#)

وقم في وسطها فان لم تستطع فكن في اولها اصلي اربع ركعات تقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسورة ياسين وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحميم الدخان وفي الركعة الثالثة من فاتحة الكتاب - [00:14:38](#)

والف لام ميم تنزيل السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك مفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء على الله صل علي واحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات - [00:14:58](#)

ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل في اخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي. ابدأ ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعينني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السماوات والارض - [00:15:19](#)

ذا الجلال والاکرام والعزة العزة التي لا ترام. أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك تلزم قلبي حفظ كتابك. كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني. اللهم بديع السماوات والارض - [00:15:41](#)

يا ذا الجلال والاکرام والعزة التي لا ترام وأسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تتور بكتابك بصري وان تطلق به لساني وان

تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تغسل به - [00:16:04](#)

بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه الا انت. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا ابا الحسن فافعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا تجب باذن الله - [00:16:24](#)

والذي بعثني بالحق ما اخطأ مؤمن قط قال عبدالله بن عباس فوالله ما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال - [00:16:39](#)

قال عبد الله بن عباس فوالله ما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله اني كنت فيما خلا لا اخذ الا اربع ايات - [00:16:56](#)

او نحوهن فاذا قرأتهن على نفسي تفلتتا وانا اتعلم اليوم اربعين اية او نحوها واذا قرأت على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث فاذا رددت تفلت - [00:17:12](#)

وانا اليوم اسمع الاحاديث فاذا تحدثت بها لم اخرم منها حرفا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك مؤمن ورب الكعبة يا ابا الحسن قال الترمذي هذا حديث غريب - [00:17:34](#)

لا نعرفه الا من حديث الوليد ابن مسلم قال في كتاب الموضوعات لابن الجوزي دار القطني تفرد به هشام عن الوليد قال الحاكم في المستدرک هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجه - [00:17:51](#)

مختصر تلخيص المستدرک للذهبي الترخيص المستدرک ومختصره قلت هذا حديث منكر شاذ. اخاف ان يكون موضوعا وقد حيرني والله جودة سنده فانه ليس فيه الا الوليد المسلم وقد قال حدثنا ابن جريج انما يخشى من تدليس الوليد - [00:18:10](#)

قد صرح بالتحديث وفي سير اعلام النبلاء للحافظ الذهبي الوليد بن مسلم ابو العباس الدمشقي انكر ما له حديث رواه عثمان ابن سعيد الدارمي فذكر هذا الحديث حديث علي رضي الله - [00:18:34](#)

فهذا انكر ما رواه الوليد ابن مسلم والحديث كما سمعنا منهم من حكم عليه بالوضع وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ومنهم من ذكره في الصحيح الحاكم في المستدرک وقال صحيح اشرت الشيخين - [00:18:49](#)

واستدرک عليه الحافظ الذهبي ورد عليه بانه الى النكارة اقرب وهو شاذ منكر على كل حال بين ابن الجوزي وبين الحاكم في مستدرکه قول شاسع في الحكم. وهذه عاداتهم المستدرک الحاكم - [00:19:11](#)

متساهل في التصحيح. متساهل في التصحيح. وابن الجوزي نقيضه. المستدرک حاكم على احاديث موضوعة بانها صحيحة وابن الجوزي حكم على احاديث صحيحة بانها موضوعة فكلا فهما على طرفي نقيض ويحصل من الضرر بطريقة الحاكم نظير ما يحصل من الضرر - [00:19:33](#)

بطريقة ابن الجوزي لان الحاكم يجعلك تعمل بالاحاديث التي لا اصل لها وتبني عليها احكام بخلاف ابن الجوزي الذي يجعلك تترك احاديث ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام بسبب حكمه والكلام على المستدرک - [00:19:56](#)

موضوعات مستوفا في الفية العراقي وشروحها اوفر كلام ينبغي لطالب العلم ان يراجع. لان كلاهما مضر لا ابناء الجوزي ولا الحاكم المستدرک يقول ابن الحافظ ذهب في سير اعلام النبوة لا قلت هذا عندي موضوع - [00:20:20](#)

ولعل الافة دخلت على سليمان ابن بنت شراحيل فيه. فانه منكر الحديث. وان كان حافظا فلو كان قال فيه جريج لاراج. ولكن صرح بالتحديث فقويت الريبة. المدلس اذا كان من ممن يحتمل تدليسه اذا صرح - [00:20:41](#)

تحديث يروج امره. لكن اذا كان من اهل تدليس التسوية. وصرح بالتحديث هذا امره معضل. يسوي الاحاديث بمعنى انه يحذف الضعفاء يقتصر الاجواد الذين يصححوا حديثهم حديثهم ويكون الثاني قد سمع من الاول. فهنا لذلك تدريس التسوية شر انواع

التدليس - [00:21:01](#)

يمكن ان يكون هذا من على كل حال الحديث موضوع ولا يصح وسقناه بجملته ويخشى ان يسمعه بعض العامة ويعمل به ولا يعرف الكلام الذي بعده. الخلاصة انه لا يجوز العمل به لانه موضوع - [00:21:34](#)

والله المستعان احسن الله اليكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم بهذه الاجابة مستمعينا الكرام. نصل الى ختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء. وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فشكر الله له ولكم ايضا مستمعينا الكرام على حسن متابعتكم. حتى الملتقى - [00:21:55](#)

مرحبا بكم في حلقة قادمة هذه ارق التحايا من فريق العمل نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:22:17](#)

اعداد وتقديم ابن ابراهيم السببت تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - [00:22:40](#)